مقتطفات من كتاب
موعد مع الحياة
د.خالد المنيف

حدوتة كتاب

إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

لا تيأس.. فقط غير إستراتيجيتك

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة واضعاً قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة كُتب عليها: «أنا أعمى أرجوكم ساعدوني» .فمر رجل إعلانات بذلك الأعمى وقد لفت نظره أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة! فوضع المزيد فيها , ودون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها



ومضى في طريقه,لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية , فعرف أن شيئاً قد تغير وأدرك أن الرجل قد أحدث شيئاً ما في اللوحة المكتوبة أدى إلى ذلك التغيير, فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت كالآتي: «نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله».

« عندما لا تسير الأمور كما يجب.. فقط غير وسيلتك».

لقطة

❖ يقول مايكل جوردان لاعب كرة السلة الشهير: لقد أخطأت التصويب أكثر من تسع مائة رمية وخسرت أكثر من ثلاث مائة مباراة ,وعهد إلي بالرمية الرئيسية ست مرات أخطأت فيها كلها وظللت أفشل وأفشل وكان هذا سبب نجاحي.

لقطة

❖ الخطوط الجوية السنغافورية تعد واحدة من أنجح شركات الطيران في العالم ولديها فلسفة تقول : « لن نسترخي أبدًا « فالشركة لا تستمر في الاحتفال بإنجازاتها طويلاً ً لأنها تعلم أن التحدي التالي قريب للغاية .

مشكلة وثلاث خيارات

اشتكت ابنة لأبيها مصاعب الحياة وقالت إنها لا تعرف ماذا تفعل لمواجهتها ، لأنها ما أن تحل مشكلة حتى تصادفها مشكلة أخرى. لذا لم تجد بداً من أن تستسلم! اصطحبها



أبوها إلى المطبخ وملأ ثلاثة أوان بالماء ووضعها على نار ساخنة ،

وسرعان ما أخذ الماء يغلي في الأواني الثلاثة ،فوضع في الإناء الأول جزرة ،وفي الثاني بيضة، وفي الثالث حبات القهوة المحمصة والمطحونة»البن».



وأخذ ينتظر إلى أن ينضج ما في الأواني الثلاثة وهو صامت ،نفد صبر الفتاة واحتارت، انتظر الأب بضع دقائق ثم أطفأ النار ،وأخذ الجزرة و البيضة و القهوة المغلية ووضع كلاً منها في إناء

وقال لابنته : ماذا ترين ؟

أجابت : جزرة و بيضة وبن.



طلب منها أن تتحسس الجزر فلاحظت أنه صار ناضجا ورخوا ،ثم طلب منها أن تنتزع قشرة البيضة، فلاحظت أن البيضة باتت صلبة ،ثم طلب منها أن ترتشف بعض القهوة ،فابتسمت الفتاة عندما ذاقت نكهة القهوة الغنية فسألت أباها مستفهمة :

ماذا يعني هذا يا أبي؟

فقال: اعلمي يا ابنتي أن كلا من الجزر والبيضة والبن قد واجه الخصم نفسه، وهو المياه المغلية ،لكن كلا منها تفاعل مع الخصم بشكل مختلف ومغاير تماما عن الآخر، ،

لقد كان الجزر قويا وصلبا ولكنه ما لبث أن ضعف،

أما البيضة فقد كانت قشرتها الخارجية تحمي سائلها الداخلي ، لكن هذا الداخل ما لبث أن تصلب ،

أما القهوة المطحونة فقد كانت ردة فعلها فريدة إذ إنها تمكنت من تغيير الماء نفسه فماذا عنك؟

هل أنت الجزرة التي تبدو صلبة ولكنها عندما تتعرض للصعوبات تفقد قوتها؟

أم أنك البيضة ذات القلب الرخو ولكنها إذا ما واجهت المشاكل تصبح قوية وصلبة، وقد تبدو قشرتك لا تزال كما هي ولكنك تغيرت من الداخل ،فبات قلبك قاسيا.

أم أنك مثل البن المطحون ،الذي يغير الماء الساخن (وهو مصدر الألم)بحيث يجعله ذا طعم أفضل؟.

هم العدو فاحذرهم

يحكى أن مجموعة من الضفادع كانت تقفز مسافرة بين الغابات , وفجأة وقع من المجموعة ضفدعتان في بئر عميقة . فتجمع جمهور الضفادع حول البئر , ولما شاهدوا مدى عمقه صاح الجمهور بالضفدعتين اللتين في الأسفل أن حالتهما ميؤوس منها و أنه لا فائدة من محاولتهما الخروج. تجاهلت الضفدعتان تلك التعليقات وحاولتا الخروج من تلك البئر بكل ما أوتيتا من قوة وطاقة , واستمر جمهور الضفادع بالصياح بهما أن تتوقفا عن المحاولة لأنهما ميتتان لا محالة .

انصاعت إحدى الضفدعتين لهم وحل بها الإرهاق و يئست فسقطت إلى أسفل البئر ميتة.

أما الأخرى فقد استمرت في القفز بكل قوتها واستمر جمهور الضفادع في الصياح بها طالبين منها أن تضع حداً للألم وتستسلم لقضائها, وترى ما وصل به الحال مع الضفدعة الأخرى,ولكنها لم تبالِ وأخذت تقفز بشكل أسرع وأقوى حتى وصلت إلى الحافة ومنها إلى الخارج وسط دهشةِ الجميع.

عند ذلك سألها جمهور الضفادع: أتراك لم تكوني تسمعين صياحنا,فشرح لهم أحد الضفادع أنها مصابة بصمم جزئي ,لذلك كانت تظن وهي في البئر أنهم يشجعونها على إنجاز المهمة الخطيرة طوال الوقت.

«تستطيع أن تنجز ما قد هيأت عقلك له ما وثقت بقدراتك ،
فقط لا تجعل الآخرين يجعلونك تعتقد أنك لا تستطيع فعل ذلك»

❖ لاحظ أحد المهندسين المكلفين بالعمل على إحدى المعدات الجديدة التي تعمل بالرادار في رايثيون أن أصابع الشيكولاته ذابت في جيوبه عندما اقترب من الرادار النشط ثم ذهب بعد أن شغلته هذه الظاهرة وأحضر بعض الفشار فوجد أن أشعة الرادار بإمكانها طهو هذا أيضا وفي الشهور القليلة التالية اكتشف هذا المهندس تدريجيا كيفية الوصول للصورة النهائية للمنتج الذي يباع اليوم بالملايين والذي يسمى «المايكروويف» .

لا تحمل الكأس طويلاً فيؤذيك !

رفع الأستاذ كأسا من الماء في إحدى المحاضرات وسأل الطلاب: «ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء؟». الإجابات كانت تتراوح بين ٢٠ جم إلى ٥٠٠جم، فأجاب المحاضر: لا يهم الوزن مطلقا فالوزن هنا يعتمد على المدة التي أظل ممسكا فيها بهذا الكأس، فلو رفعته لمدة دقيقة لن يحدث شيء، ولو حملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي، ولكن لو حملته لمدة يوم فستطلبون سيارة إسعاف !! الكأس له نفس الوزن تماما، ولكن كلما طالت مدة حملي له زاد وزنه.



«حينما نحمل مشاكلنا وأعباء حياتنا في جميع الأوقات، سيأتي وقت لن نستطيع فيه المواصلة أبداً».

لقطة

❖ عندما سئل الإسكندر الأكبر كيف استطاع التغلب على العالم أجمع ؟ أجاب: بعدم التسويف.

سارقو الأحلام

طلب المعلم من تلاميذه كتابة ما يتمنونه في المستقبل كموضوع لاختبار مادة التعبير فشرع الطلاب يكتبون وكانت الأمنيات صغيرة في الجملة ما عدا طالباً واحداً فقد طرّز الورقة بأمنيات عظيمة، فقد تمنى أن يمتلك أكبر قصر وأجمل مزرعة وأفخم سيارة وأجمل زوجة! وعند تصحيح الأوراق أعطى المعلم هذا الطالب درجة متدنية مبررا هذا بعدم واقعية الأمنيات واستحالتها فكيف بكل هذه الأماني لصغير لا يكاد يجد قوت يومه! ثم قرّر رأفة بالصغير أن يعيد له الورقة شرط أن يكتب أمنيات تناسبه حتى يعطيه درجة أكبر, فرد الصغير وبكل ثقة وقوة على عرض المعلم قائلا: احتفظ بالدرجة وسأحتفظ بأحلامي!! ولم يمض وقت طويل حتى امتلك الصغير ما تمناه وأكثر!



«سارقو الأحلام ومحطمو الطموح موجودون في حياتنا قد يسخرون منا وقد يبذل أحدهم الجهد العظيم لبناء الحواجز أمامنا وتراهم يتربصون بنا الدوائر وينصبون لنا الحبائل فهم أعداء في أثواب أصدقاء فيجب الحذرمنهم والتنبه لهم»!!

لقطة

❖ إذا أغلق الشتاء أبواب بيتك, وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان، فانتظر قدوم الربيع وافتح نوافذك لنسمات الهواء النقي,وانظر بعيداً فسوف ترى أسراب الطيور قد عادت تغني,وسوف ترى الشمس وهي تلقي خيوطها الذهبية فوق أغصان الشجر لتصنع لك عمراً جديداً وحلماً جديداً .. وقلباً جديداً..

لقطة

❖ قال بعض ندماء الإسكندر له : إن فلانا يبسط لسانه فيك .. فقال : أنا أعلم أن فلاناً ليس بشرير فينبغي أن ننظر هل ناله من ناحيتنا أمر دعاه إلى ذلك ، فبحث عن حاله فوجدها رثة فأمر له بصلة فبلغه بعد ذلك أنه ينشر الثناء عليه في المحافل فقال : أما ترون أن الأمر إلينا أن يقال فينا خير أو شر .